

أثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك
السودانية : دراسة حالة بعض بنوك ولاية الجزيرة

The Impact of end-user participation in development of accounting information systems on
the quality performance on Sudanese banks: Case study selected banks in Al gezira State

د.حسن بشير حسن محمد¹ ، د.آمال محمد العاقب محمد² ، أ. مصطفى محمد يوسف عبدالرحمن³

¹جامعة البطانة – السودان Dr.hassanmis@gmail.com

²جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية amalelagib@yahoo.com

³جامعة البطانة – السودان mustafamohammedsy@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/01/10

تاريخ القبول: 2021/12/21

تاريخ الاستلام: 2021/12/06

المستخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة دور مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية (دراسة الجدوى، التحليل، التصميم، التنفيذ، التقييم) علي جودة الأداء في البنوك السودانية. تتمثل مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي ما أثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. خلصت الدراسة على أن هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية ، وكذلك المشاركة في دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية ساهمت في تقليل تكاليف النظام، كذلك المشاركة في تحليل المدخلات ساهمت في سهولة الادخال، وكذلك المشاركة في تحليل المخرجات ساهمت في توفير مخرجات جيدة، واخيراً مشاركة الأفراد في تطوير النظام لها أثر على تحقيق الرضا النفسي، وتقليل دوافع المقاومة للنظام. أوصت الدراسة بضرورة مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك السودانية ، وكذلك اهمية مشاركة المستخدمين في ؛ دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية، تحليل، تصميم الشاشات و التقارير، واخيراً ضرورة تدريب العاملين.

الكلمات المفتاحية: المستخدم النهائي؛ نظم المعلومات المحاسبية؛ جودة الأداء؛ البنوك السودانية

Abstract:

The aim of the study was to determine the role of end-user participation in the development of Accounting Information Systems (AIS) (feasibility study, analysis, design, implementation, evaluation) on performance quality in Sudanese banks. The problem of the study is to answer the key question that how the user-end participation in development of AIS can impact the quality performance in Sudanese banks. The researchers used the descriptive analytical method, and the questionnaire was used as a tool for data collection. The study concluded that there is a statistically significant relationship between the participation of the end user in the development of AIS and the quality of performance in Sudanese banks, as well as participation in the technical and economic feasibility study contributed to reducing

system costs, as well as participation in the analysis of inputs contributed to the ease of entry, as well as participation in The analysis of the outputs contributed to the provision of good outputs, and finally the participation of individuals in the development of the system has an impact on achieving psychological satisfaction, and reducing the motives for resistance to the system. The study recommended the necessity of the end-user's participation in the development of accounting information systems in Sudanese banks, as well as the importance of users' participation in; Technical and economic feasibility study, analysis, design of screens and reports, and finally the need to train employees.

Keywords: end user; Accounting Information Systems; performance quality; Sudanese banks

Dr.hassanmis@gmail.com

المؤلف المرسِل: حسن بشير حسن محمد

مقدمة:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في منظمات الاعمال ومنها البنوك أحد الموارد الاستراتيجية والمصادر الأساسية لتزويد الإدارة والاطراف الأخرى بالمعلومات المالية والمحاسبية المناسبة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرار كما تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق الرؤية المتكاملة بين امكانيات البنوك ومواردها المتاحة ومجالات عملها لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد. (دباغية، السعدي : 2011) حيث توجد عدة طرق لتطوير نظم المعلومات المحاسبية، منها منهجية التطوير التي تعتمد على فريق العمل الداخلي والذي يشترك المستخدم النهائي في عملية التطوير.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي ما أثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية . وتتفرع منه الاسئلة الآتية

أ. ما أثر مشاركة المستخدم النهائي في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية.

ب. ما أثر مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

ت. ما أثر مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

ث. ما أثر مشاركة المستخدم النهائي في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

ج. ما أثر مشاركة المستخدم النهائي في تقييم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى معرفة الآتي

1. التعرف على دور مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

2. التعرف على دور مشاركة المستخدم النهائي في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية.

3. التعرف على دور مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

4. التعرف على دور مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

5. التعرف على دور مشاركة المستخدم النهائي في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

6. التعرف على دور مشاركة المستخدم النهائي في تقييم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

7. تقديم التوصيات التي يمكن ان تساهم في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك السودانية
اهمية الدراسة

تنبع اهمية الدراسة من أهمية مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية واثرها علي جودة الأداء، وكذلك من ناحية أخرى أثرها على جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها تم تطويرها وفقاً لمتطلبات المستخدمين في البنوك السودانية.

فرضيات الدراسة

1 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

2 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية.

3 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

4 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

5 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

6 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تقييم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

الاطار النظري:

تعريف النظام :

هو مجموعة من الاجزاء المترابطة التي تتفاعل مع البيئة ومع بعضها البعض لتحقيق هدف ما عن طريق قبول المدخلات وانتاج المخرجات من خلال اجراء تحويلي منظم.(الصباغ،2000).

وتعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها أحد أنظمة المعلومات المحوسبة في منشأة الأعمال، يهدف هذا النظام إلى تخزين المعلومات المحاسبية التي يتم التوصل لها بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية.(حفاوي،2001)

تعد نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في منظمات الاعمال ومنها البنوك أحد الموارد الاستراتيجية والمصادر الاساسية لتزويد الادارة والاطراف الاخرى بالمعلومات المالية والمحاسبية المناسبة لاجراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرار كما

تلعب دورا هاما وحيويا في تحقيق الرؤية المتكاملة بين امكانيات البنوك ومواردها المتاحة ومجالات عملها لتحقيق الاستخدام الامثل لهذه الموارد (دباغية، السعدي : 2011)

خصائص نظام المعلومات المحاسبية:

- يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والسمات.(ياسين،2000)
- أ. يتكون من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية التي تتضافر معاً لتشكيل الإطار العام للنظام.
 - ب. يتضمن مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ التي تربط بين أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي.
 - ت. يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والرئيسية والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية الي مستخدميها.
 - ث. يتكون من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات هرمية، أي أن كل نظام جزئي مرتبط بنظام جزئي آخر ضمن مستوى أعلي وبحيث تشكل مجموعها هيكل النظام المحاسبي.
 - ج. إن الأنظمة الجزئية المكونة لنظام المعلومات المحاسبية تسعى لتحقيق مجموعة الأهداف الفرعية الخاصة بها والتي تتوافق وتندمج مع الأهداف الرئيسية للنظام المحاسبي.
 - ح. يعتبر وحدة شاملة ومتكاملة ولا يمكن النظر إليها كأجزاء منفردة ومستقلة عن بعضها البعض.
- #### أهداف نظام المعلومات المحاسبية
- إن نظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة لإنتاج البيانات والمتمثلة في التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب ان يربط بالأهداف التالية(غازي،محمد،2011)
- أ. إنتاج التقارير اللازمة: يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف ، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة.
 - ب. ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية : بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة ، وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها.
 - ت. الدقة في إعداد التقارير : تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها.
 - ث. توقيت تقديم التقارير : من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير.
 - ج. توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام : ان نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة تنظيمية متكاملة لتنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل المنظم.
 - ح. تحقيق التوازن بين تكلفة النظام :ان الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد التقارير كما يجب ايضا ان تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الامر.

مكونات نظام المعلومات المحاسبية : يتكون من الاتي (سليم،1998)

- أ. الأشخاص: الذين يديرون النظام ويقومون بأداء الوظائف المتعددة.
- ب. الإجراءات: اليدوية والآلية المتعلقة بجمع وتشغيل و تخزين البيانات حول أنشطة المنظمة.
- ت. البيانات: البيانات الخاصة بعمليات مختلف أعمال المنظمة.
- ث. البرمجيات : المستخدمة لتشغيل عمليات المنظمة.
- ج. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات : والتي تتضمن الحاسبات والأجهزة المحيطة بها وأجهزة شبكات الاتصالات. (ميدة، 2009).

مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية

تمر عملية تطوير النظم بمجموعة من المراحل (مندورة ودرويش، 1994)

- أ. تعريف وتحديد المشكلة: تبدأ مرحلة تطوير النظم بخطوة أساسية مهمة هي (تعريف وتحديد المشكلة). ويعتبر الهدف الرئيسي لهذه المرحلة هو تحديد المشكلة ومجال الدراسة الخاص بها ، وتحديد أهميتها وطبيعتها .
- ب. دراسة الجدوى: بعد تعريف وتحديد المشكلة المطلوب حلها بواسطة نظم المعلومات ، تبدأ عملية دراسة الجدوى من تطوير نظم المعلومات .
- ت. تحليل النظام: تعنى مرحلة تحليل نظام المعلومات بدراسة احتياجات المستخدمين من المعلومات بهدف وضع مواصفات للنظام بحيث يلي هذه الاحتياجات .
- ث. التصميم العام للنظام وتقويمه: المقصود بعملية التصميم العام للنظام هو ترتيب العناصر المختلفة للنظام وجعلها تعمل بطريقة متكاملة لتحقيق الأهداف الخاصة بالنظام .
- ج. بناء وتنفيذ النظام: تتضمن هذه المرحلة كتابة البرامج اللازمة والتي تشمل عملية البرمجة لبناء برامج الحاسب التي تلي المتطلبات المختلفة للنظام .
- ح. تشغيل وصيانة وإدارة النظام: يتم في مرحلة تشغيل وصيانة وإدارة النظام التحول الفعلي من النظام القديم الى استخدام نظام المعلومات المطور. وتستمر هنا عمليات التدريب للمستخدمين ، ويجري وضع تنظييمات الاستخدام والتشغيل.
- خ. التحويل الى النظام الجديد: فيها يتم التحويل من النظام القديم الى النظام الجديد .

مداخل تطوير نظم المعلومات المحاسبية : (ياسين، 2009)

تستخدم منهجيات عديدة في عملية تطوير النظم وتتنوع هذه المنهجيات بين المعقدة والمكلفة للوقت والمال بما تتطلبه من فرق من المحللين والمبرمجين والمراجعين، وبين منهجيات تعتمد على المستخدم نفسه في اقتناء وتطوير نماذج عمل خاصة باستخدام الحزم البرمجية المكتبية سهلة الاستخدام والموجهة لهذا المستخدم والتي أصبحت تساعد في تسير أعماله دون إنتظار حلول محلي ومبرمجي النظم . حيث تتجه بعض المنظمات إلى اقتناء برمجيات نظم المعلومات عبر تطوير نظمها من خلال حزم برامج التطبيقات التي تقدمها شركات البرمجيات الكبرى والمتخصصة في إيجاد الحلول لتطوير نظم المعلومات المختلفة في كافة الميادين، ولكن ذلك يقع تحت قائمة من المعايير للمفاضلة بين حزم برامج التطبيقات عند الاختيار والشراء. ويمكن تصنيف اهم معايير تطوير النظم :

- معيار الوظيفة :حيث يتساءل عن الوظائف المطلوبة من البرنامج التكاليف الإضافية المطلوبة، كيف سيساعد الإدارة في تلبية احتياجاتها.

- معيار المرونة: ويتساءل إلى أي درجة يمكن تعديل وتغيير برنامج التطبيق إمكانات في المستقبل، هل يمكن تحقيق التعاضد والاتصال والتوافق مع برمجيات أخرى.
- معيار الصداقة وسهولة الاستخدام: ويتساءل حول الكفاءة التي سيجنيها المستخدم، سهولة وبساطة البرنامج، ووجود تسهيلات المساعدة.
- معيار العائد والتكلفة: حيث يجري مقارنة التكاليف المنظورة وغير المنظورة مع العائد المتحقق من جراء استخدام هذا النظام الجديد.
- معيار التوافق مع المكونات المادية الحالية لنظم المعلومات

عوامل نجاح أو فشل نظم المعلومات المحاسبية:

من الصعب القول بأن هناك عامل وحيد يمكن الإسناد عليه في تبرير نجاح أو فشل نظام المعلومات، ولكن معظم الدراسات ذات الصلة أشارت إلى عوائد تنفيذ أي نظام للمعلومات سواء كانت سلبية أو إيجابية تتوقف على عدد من العوامل وهي: (محمد، حسن، 2021)

أ. مستخدم النظام: يتوقف إلى حد كبير نجاح أو فشل نظام المعلومات على مستخدميه، فإذا كان مستخدم النظام مشاركاً بأي صورة في عملية تصميمه منذ البداية، فمن المتوقع في هذه الحالة تزايد احتمالات نجاح النظام، حيث سيبقى على نحو أفضل بمتطلبات مستخدميه.

ب. دعم الإدارة: تزايد احتمالات نجاح تنفيذ نظام المعلومات حين يتم دعمه من قبل الإدارة العليا ومختلف المستويات الإدارية الأخرى بالمنظمة، وفي المقابل يتوقع فشل النظام عندما يواجه بمقاومة تنظيمية حادة للتغيير.

ت. مستوى التعقد والمخاطرة: توجد علاقة عكسية بين نجاح تطبيق نظام المعلومات وبين كل من مستوى التعقد، ودرجة المخاطرة التي تكتنف تنفيذه، فكلما ارتفعت درجة تعقد نظام المعلومات انخفضت بالتبعية احتمالات نجاح تطبيقه لعدم قدرة مستخدميه على استيعابه، ومن ناحية ثانية، كلما ارتفعت درجة المخاطرة المتوقعة من تطبيق النظام، انخفضت بالتبعية احتمالات اتخاذ قرار بتنفيذ النظام في المنظمة لتخوف الإدارة العليا من هذا التطبيق.

ث. إدارة عملية التنفيذ: يتوقف نجاح أو فشل تنفيذ نظام المعلومات على مدى كفاءة عملية التنفيذ، فكلما أديرت هذه العملية بعناية ودراية أكبر تزايدت احتمالات نجاح تطبيق نظام المعلومات، وفي المقابل لا يتوقع من الإدارة الغير جيدة لعملية التنفيذ إلا فشل النظام، فضلاً عن التكلفة والجهد المهدر.

الدراسات السابقة:

دراسة (محمد، وآخرون، 2021) بعنوان دور الادارة العليا في تطوير نظم المعلومات الإدارية وأثرها على كفاءة أداء النظم في البنوك السودانية.هدفت الدراسة الى التعرف على دور الادارة العليا في تطوير نظم المعلومات الإدارية وأثرها على كفاءة أداء النظم في البنوك السودانية ، وكذلك التعرف على مفهوم نظم المعلومات الادارية.منهج الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي في تغطية الاطار النظري وعرض الدراسات السابقة والمنهج التحليلي الميداني وذلك بواسطة استبانة مكونة من 23 عنصر حيث تم توزيعها على عينة من البنوك العاملة بولاية الجزيرة بواسطة عينة عشوائية. اهم النتائج توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مشاركة الادارة العليا في مرحلة تخطيط نظم المعلومات الإدارية وزيادة قناعتهم بكفاءة النظم في البنوك السودانية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مشاركة الادارة العليا في مرحلة تحليل نظم المعلومات الإدارية وزيادة قناعتهم بكفاءة النظم في البنوك السودانية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مشاركة الادارة العليا في مرحلة تطبيق نظم المعلومات

الإدارية وزيادة قناعتهم بكفاءة النظم في البنوك السودانية. أهم التوصيات ضرورة مشاركة الإدارة العليا في دراسة الجدوي لنظم المعلومات الإدارية، ضرورة مشاركة الإدارة العليا في تحليل لنظم المعلومات الإدارية، ضرورة مشاركة الإدارة العليا في تنفيذ لنظم المعلومات الإدارية.

دراسة (البحيصي ومقداد، 2013) بعنوان أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية على تحسين الأداء المالي لتلك الشركات. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، و طبقت الدراسة على (35) شركة من الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤثر على الاداء المالي للشركات، بالإضافة إلى وجود مشاركة للمحاسبين في المراحل المختلفة مجتمعة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذلك على الرغم من وجود معوقات. أوصت الدراسة بضرورة ضرورة تطوير مهارات وخبرات المحاسبين ، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات، وذلك ضرورة مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

الدراسة الميدانية

منهجية ومجتمع الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي في تغطية الاطار النظري وعرض الدراسات السابقة والمنهج التحليلي الميداني، بواسطة استبانة مكونة من 20 عنصر حيث تم توزيعها على عينة من البنوك العاملة بولاية الجزيرة بواسطة عينة طبقية. قام الباحثون بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية لمعالجة البيانات، فمثلاً استخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات أفراد العينة حول الأبعاد الرئيسية للدراسة بشكل عام . كما تم استخدام اختبار (T-Test) حيث تم الاعتماد على الوسط الفرضي (3) والذي يمثل درجة موافقة متوسطة لهذه العوامل ومقارنته مع متوسط إجابات العينة لاختبار الفرضيات المتعلقة باتجاهات عينة الدراسة حول مجالات الدراسة .

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة البنوك العاملة في محلية شرق الجزيرة ، وقد تم اختيار هذا المجتمع من قبل الباحثون لان المؤسسات المصرفية تتبع افضل الممارسات الادارية. واشتملت عينة الدراسة على البنوك الاتية:

جدول رقم (1) يمثل عينة الدراسة

اسم البنك	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستلمة	نسبة الاستجابة
1. البنك الزراعي السوداني	10	10	100%
2. بنك فيصل الاسلامي	10	9	90%
3. مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	10	10	100%

4. البنك السعودي السوداني	10	9	90%
5. بنك الخرطوم	10	6	60%
المجموع	50	44	88%

المصدر: الباحثون من الدراسة الميدانية (2021)

قيمة معامل الثبات:

جدول رقم (2) قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة

البيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ معامل
معامل الثبات الكلي	15	.71

المصدر: الباحثون من المسح الميداني (2021م)

يوضح الجدول رقم (2) نتائج طريقة الاتساق الداخلي لقياس معامل الثبات لأداة الدراسة الاستبيان ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت 71. ويدل ذلك على أن الاستبانة المصممة بواسطة الباحثون إذا طبقت على فرد أو على مجموعة من الأفراد عدة مرات فإنها ستعطي نفس النتائج أو التقديرات، وبالتالي فإن استبانة الدراسة يمكن وصفها بأنها ثابتة.

مصادر جمع بيانات الدراسة:

- المصادر الثانوية: يتم الحصول على المصادر الثانوية للبحث من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من المصادر العربية والأجنبية المتاحة والتي ترتبط بموضوع الدراسة من الكتب والمراجع والدوريات ومواقع الشبكة العنكبوتية والرسائل الجامعية والمجلات العلمية ذات الصلة
- المصادر الأولية : تم الحصول على البيانات الأولية من خلال الدراسة في الجانب الميداني.

الخصائص الأساسية لعينة الدراسة:

توزيع العينة حسب العمر:

يوضح الجدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر.

جدول (3) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30	15	34%
30 - 40	18	41%
أكبر من 40	11	25%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحثون من المسح الميداني (2021 م)

يتضح من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة هم من الفئة العمرية من (30 - 40) سنة بنسبة بلغت 41%، ثم تليها الفئة العمرية (أقل من 30) سنة بنسبة بلغت 34%، وأخيراً الفئة العمرية (أكبر من 40) سنة بنسبة بلغت 25%. ويستنتج الباحثون أن هنالك تلاحق بين الفئات العمرية لعينة الدراسة مما يعني قدرة البنوك على الاحتفاظ بالثقافة التنظيمية وتوارث المعرفة المنتجة عبر الزمن.

توزيع العينة حسب النوع:

يوضح الجدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع.

جدول (4) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	26	59%
أنثى	18	41%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحثون من المسح الميداني (2021 م)

يشير الجدول رقم (4) إلى أن هنالك تفاوت بين الفئتين حيث بلغت نسبة الذكور 59% وهى النسبة الكبرى بينما بلغت نسبة الإناث 41%. ويرجع الباحثون التفاوت إلى طبيعة العمل المصرفي الذي يحتاج إلى أفراد لديهم القدرة على تحمل ضغوط العمل ، والتي تتوفر في الذكور أكثر منها في الإناث.

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

يوضح الجدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق سنوات الخبرة

جدول (5) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5	13	29%
من 5 إلى 10	14	32%
من 10 إلى 15	10	23%
أكثر من 15	7	16%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحثون من المسح الميداني (2021 م)

يشير الجدول رقم (5) أن الأفراد الذين لهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات يمثلون نسبة 29%، ثم الأفراد الذين لديهم خبرة من أقل من 10 سنوات بلغت نسبتهم 32% ، ثم الأفراد الذين لديهم خبرة من أقل من 15 سنة بلغت نسبتهم 23% ، وأخيراً الذين لديهم خبر أكثر من 15 سنة بلغت نسبتهم 16%. يتضح للباحثون من متغير سنوات الخبرة أن غالبية أفراد العينة الدراسة لهم خبرات أكثر من 5 سنوات بنسبة بلغت 71% مما يدل على اعتماد علي آرائهم في تحقيق أهداف الدراسة.

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

جدول (6) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم تقني	5	9%
بكالوريوس	26	64%
دبلوم عالي	4	7%

ماجستير	9	%20
المجموع	44	%100

المصدر: الباحثون من المسح الميداني (2021 م)

يشير الجدول رقم (6) ان غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة المؤهل العلمي البكالوريوس بنسبة بلغت 64%. ثم تلتها درجة الماجستير بنسبة بلغت 20%، بعد ذلك تلتها الدبلوم الوسيط بنسبة الوسيط بنسبة 9%، وأخيرا الدبلوم العالي بنسبة 7%.

يستنتج الباحثون أن 91% من عينة الدراسة من حملة الدرجات الجامعية وما فوقها مما يعني زيادة الكفاءة في الإجابة على أسئلة الدراسة.

توزيع العينة حسب المركز الوظيفي

جدول رقم (7): التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب المركز الوظيفي

المركز الوظيفي	التكرارات	النسبة
مدير فرع	5	%9
رئيس وحدة	15	%34
موظف	24	%57
المجموع	44	100%

المصدر: الباحثون من نتائج المسح الميداني، (2021 م)

يظهر الجدول رقم (7) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الموظفين بنسبة 57%، ثم يأتي في المرتبة الثاني الذين يشغلون منصب رئيس وحدة بنسبة 34%، وأخيرا الذين يشغلون منصب مدير فرع بنسبة 9%. ويتضح للباحثون أن معظم أفراد عينة الدراسة مهتمين بموضوع الدراسة بحكم موقعهم الوظيفي، مما يدل على صدق الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة.

تحليل الدراسة

اثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة النظم في البنوك السودانية

جدول رقم (8) يبين اثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة النظم في البنوك السودانية.

الموضوع	موافق %	موافق بشد %	محايد %	غير موافق %	غير موافق بشد %	وسط حسابي	اتجاه العام
الجدوى (التخطيط)	0	79.5	20.5	0	0	3.80	الموافق
	0	70.5	22.7	6.8	0	3.64	الموافق
						3.72	
تحليل النظام	0	93.2	6.8	0	0	3.93	الموافق
	0	63.6	29.6	6.8	0	3.57	الموافق

5. المشاركة في تحليل الامنية ساهمت في قوة الامنية.	0	86.4	6.8	6.8	0	3.80	الموافق
	المتوسط العام						
6. المشاركة في تصميم شاشات الادخال ساهمت في جودة تصميم الشاشات.	0	29.6	63.6	6.8	0	3.27	الموافق
	7. المشاركة في تصميم المخرجات ساهمت في جودة التقارير.	0	40.9	56.8	2.3	0	3.39
المتوسط العام							
8. المشاركة في وضع آلية العمل على النظام الجديد ساهمت في سهولة التطبيق.	0	86.4	13.6	0	0	3.86	الموافق
	9. المشاركة في وضع خطة التحول للنظام الجديد ساهمت في سهولة التحول.	0	84.1	9.1	6.8	0	3.77
10. ينعكس تدريب العاملين على اداء النظام.		0	38.6	56.8	4.6	0	4.34
	11. المشاركة في فحص النظام تساهم في التحقق من تنفيذ المتطلبات .	0	79.5	15.9	4.6	0	3.75
المتوسط العام							
12. المشاركة في المراجعة الدورية للنظام تساهم في تطوير النظام.	0	88.6	4.6	6.8	0	3.82	الموافق
	13. المشاركة في تقييم النظام ساهمت توفير تغذية مرتجعة للنظام.	0	68.2	25	6.8	0	3.61
14. مشاركة الافراد في تطوير النظام لها أثر على تحقيق الرضا النفسي، وتقليل دوافع المقاومة للنظام.		0	38.6	56.8	4.6	0	4.34
	المتوسط العام						
المتوسط العام							

المصدر: الباحثون من نتائج المسح الميداني، (2021 م)

يلاحظ من الجدول رقم (8) ان معظم أفراد العينة يوافقون على أن مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية يزيد من كفاءة النظم في البنوك السودانية بمتوسط حسابي (3.77)، يوافقون على أن مشاركة المستخدم النهائي في دراسة جدوى نظم المعلومات المحاسبية يزيد من كفاءة النظم في البنوك السودانية بمتوسط حسابي (3.72) ، وكذلك يوافقون على أن مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية يزيد من كفاءة النظم في البنوك السودانية بمتوسط حسابي (3.76)، يوافقون على أن مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية يزيد من كفاءة النظم في البنوك السودانية بمتوسط حسابي (3.31)، يوافقون على أن مشاركة المستخدم النهائي في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية يزيد من كفاءة النظم في البنوك السودانية بمتوسط حسابي (3.93). يوافقون على أن مشاركة المستخدم النهائي في صيانة نظم المعلومات المحاسبية يزيد من كفاءة النظم في البنوك السودانية بمتوسط حسابي (3.76).

اثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة المخرجات في البنوك السودانية جدول رقم (9) يبين اثر مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة المخرجات في البنوك السودانية.

الموضوع	موافق %	موافق بشد %	محايد %	غير موافق %	غير موافق بشد %	موافق حسابي	اتجاه العام
المشاركة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	0	4.6	68.2	27.2	0	3.77	الموافق

							ساهمت في جودة المخرجات بالبنك
--	--	--	--	--	--	--	-------------------------------

يلاحظ من الجدول رقم (9) ان معظم أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على أن مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة المخرجات في البنوك السودانية بمتوسط حسابي (3.77)، اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية
جدول رقم (10) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.442**	.003

*معنوية تحت مستوى 5%.

يلاحظ من الجدول رقم (10) ان هناك ارتباط طردي بين مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية (.442**) كما يلاحظ أن قيمة p-value تساوي (.003) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% و 1%.

وبالتالي نقبل فرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية
اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية.

جدول رقم (11) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.301*	.047

*معنوية تحت مستوى 5%.

يلاحظ من الجدول رقم (11) ان هناك ارتباط طردي بين مشاركة المستخدم النهائي في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية (.301*) كما يلاحظ أن قيمة p-value تساوي (.047) وهي اقل من مستوي المعنوية 5%.

وبالتالي نقبل فرضية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية.

اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

جدول رقم (12) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.368*	.014

*معنوية تحت مستوى 5%.

يلاحظ من الجدول رقم (12) ان هناك ارتباط طردي بين مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية (.368*) كما يلاحظ أن قيمة p-value تساوي (.014) وهي اقل من مستوي المعنوية 5%.

وبالتالي نقبل فرضية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية

اختبار الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

جدول رقم (13) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.167	.278

*معنوية تحت مستوى 5%.

يلاحظ من الجدول رقم (13) ان هناك ارتباط طردي بين مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية (.167). كما يلاحظ أن قيمة p-value تساوي (.278) وهي اقل من مستوى المعنوية 5%.

وبالتالي نقبل فرضية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية

اختبار الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

جدول رقم (14) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.330*	.029

*معنوية تحت مستوى 5%.

يلاحظ من الجدول رقم (14) ان هناك ارتباط طردي بين مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية (.330*). كما يلاحظ أن قيمة p-value تساوي (.029) وهي اقل من مستوى المعنوية 5%.

وبالتالي نقبل فرضية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية.

اختبار الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تقييم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية

جدول رقم (15) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.356*	.018

*معنوية تحت مستوى 5%.

يلاحظ من الجدول رقم (15) ان هناك ارتباط طردي بين مشاركة المستخدم النهائي في تقييم نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية

(.356*) كما يلاحظ أن قيمة p-value تساوي (.018) وهي اقل من مستوى المعنوية 5%.

وبالتالي نقبل فرضية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تقييم نظم المعلومات المحاسبية وجودة الأداء في البنوك السودانية.

النتائج

1. قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية
2. قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية.

- المشاركة في دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية ساهمت في تقليل تكاليف النظام.
- المشاركة في دراسة الجدوى الامنية تساهمت في زيادة امنية النظام .
- 3. قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تحليل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية
- المشاركة في تحليل المدخلات ساهمت في سهولة الادخال.
- المشاركة في تحليل المخرجات ساهمت في توفير مخرجات جيدة.
- المشاركة في تحليل الامنية ساهمت في قوة الامنية.
- 4. قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تصميم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية
- المشاركة في تصميم شاشات الادخال ساهمت في جودة تصميم الشاشات.
- المشاركة في تصميم المخرجات ساهمت في جودة التقارير.
- 5. قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية
- المشاركة في وضع آلية العمل على النظام الجديد ساهمت في سهولة التطبيق.
- المشاركة في وضع خطة التحول للنظام الجديد ساهمت في سهولة التحول.
- انعكس تدريب العاملين على اداء النظام.
- المشاركة في فحص النظام تساهم في التحقق من تنفيذ المتطلبات .
- 6. قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تقييم نظم المعلومات المحاسبية علي جودة الأداء في البنوك السودانية
- المشاركة في المراجعة الدورية للنظام تساهم في تطوير النظام.
- المشاركة في تقييم النظام ساهمت في توفير تغذية مرتجعة للنظام.
- مشاركة الأفراد في تطوير النظام لها أثر على تحقيق الرضا النفسي، وتقليل دوافع المقاومة للنظام.

التوصيات

- ضرورة مشاركة المستخدم النهائي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك السودانية
- اهمية المشاركة في دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية ساهمت في تقليل تكاليف النظام.

- أهمية المشاركة في دراسة الجدوى الامنية ساهمت في زيادة نسبة امان النظام .
- قبول الفرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاركة المستخدم النهائي في تحليل(المدخلات، المخرجات والامنية)
- أهمية المشاركة في تصميم الشاشات والتقارير.
- مساهمة المستخدمين في وضع خطة التحول للنظام الجديد ساهمت في سهولة التحول.
- تدريب العاملين على اداء النظام.

المراجع:

1. البحيصي، عصام محمد و مقداد، سعيد فتحي، 2013، بعنوان أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد الحادي والعشرون.
2. حفناوي محمد، (2001)، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر عمان ط1.
3. دباغية، السعدي (2011)، "أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين دراسة تحليلية في شركات التأمين الاردنية، مجلة الادارة والاقتصاد، السنة الرابع والثلاثون – العدد التسعون.
4. سليم، إبراهيم الحسينه (1998) نظم المعلومات الإدارية . مؤسسة الورق ، عمان الأردن . الطبعة الأولى، ص 53
5. الصباغ، ع (2000). نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، ط 1. دار الثقافة .عمان.
6. غازي إبراهيم، محمد نور برهان، 2011، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة 1 ، الأردن، ص 20.
7. محمد، حسن وآخرون(2021) مشاركة الادارة العليا في تطوير نظم المعلومات الإدارية وأثرها علي زيادة قناعتهم بكفاءة النظم في البنوك السودانية دراسة حالة البنوك العاملة بولاية الجزيرة، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد السابع .
8. مندورة، محمد محمود و درويش، محمد جمال الدين، 1994، التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات، مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
9. ميده إبراهيم، 2009، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة ميدانية الشركات الصناعية الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الأول.
10. ياسين سعد (2000) تحليل وتصميم المعلومات الإدارية، ط1، دار المناهج.